



من دفتر الوطن

## الأدب.. وقلة الأدب!

عصام داري

يقال إن أبيبًا مصرياً معروفاً كان يقود سيارته من طراز «فولكس فاكن» السلحفاة على الكورنيش في القاهرة، وعلى إشارة المرور مرت سيارة فارهة من طراز «مرسيسون (التساس)،» فغفرته الساقطة عينها وقالت ساخرة: «أستاذ، هل لاحظت الفرق بين الأدب وقلة الأدب؟»

فأجاب ساخرًا: عرفت ذلك من زمن بعيد، لكنني لا أملك القوام

الرشيق الذي يجعلني عروسه سكر سهلة الهمم يشتتها الجميع!

عندما أضاء اللون الأخضر وسارت السلفادة في اتجاهه،

والتتسابح في اتجاه آخر، ولم يلتقطها بعد ذلك ولا في الأحلام.

هل داشماً قلة الأدب تقدّر إلى المناصب، والأدب يسحب صاحبه

إلى أسفل السافلين؟ وهل من عمل في الأدب والفكر والفلسفه

والكتابه عاش حياة الكفاف أم إن هناك من ابتنى له الحظ

وصار مشهوراً وثرياً؟

طبعاً كل قاعدة استثناء، لكنني لا أظن أن أبيبًا بلغ فيه الثراء

أن يطلب من دولته السماح له بالتنقيب عن النikel، وهذا حدث في

مصر منذ سنوات، ولم يصل أبيب أو كاتب أن بلغ من الكليل إلى

الدرجة التي جعلته يستخدم مصدراً سيسارته ليصل إلى غرفة

نومه مباشرةً من دون اضطراره لصعود الدراج، وهذا حصل

أيضاً في مصر!

يبعد فعلاً أن قلة الأدب تدر على أصحابها الملايين، على حين لا

يجني ممتهنو الأدب سوى «الملايم» لكن ذلك ليس قلة الأدب

وتحداها التي تدر الملايين، بل أيضاً هناك العديد من «المهن»:

التي يصبح أصحابها من أصحاب الملايين والمليارات، منها عبة

كرة القدم على سبيل المثال.

منذ أيام نشرت وسائل الإعلام الغربية خبرًا عابراً

يقول إن اللاعب المصري الأشهر محمد صلاح (وسعَ أسطوله

من السيارات) بطرانين جديدين، وبنارك له هذه الخطوة

ويستحق الرجل!

لكن صلاح لم ينس أهل قريته فهو يتبرع لها لإقامة مشاريع

لتطويرها، والسيارات ليست بذات باطل إن عرفنا أن العبد

من لاعبي كرة القدم يملكون طائرات خاصة، بل إن كريستيانو

رونالدو أهدي صديقه له جزيرة في اليونان بمناسبة زواجه،

وأنا أهنتي قربة لي طبق صوره مناسبة زفاف!

لكنني أعرض المهن التي تدر على أصحابها الملايين، والهن

المترممة، ومنها الإعلام، التي لا يكفي مردودها المالي في أواخر

العمر ثمن الأدوية والخيز الخاف!

مع كل ذلك فهناك مهن «مستورة» تجعل الشخص مليارديرًا في

زمن قياسي، منها الرشوة والسرقة والاختلاس من المال العام،

و«لا من شاف ولا مين دري» وإذا اكتشف أمر هذا المرامي

يتم كفده ومسامحته باللباريات التي سرقها لنا، وكانه ما

فعل شيئاً، بل يتم نقله في أحيان كثيرة من وظيفه يكتب منها

القرشون، إلى وظيفة تدر عليه الألواف!

والخلاصة أن نهاية قلة الأدب التي بدأت حدثي بها، أفضل

بسليون مرة من مهنة لص بكل أتقنه وعطوره، فقلة الأدب هنا

أشعر من كل أدب يقف وراءه لص وفاسد، والله أعلم!

## شهد برمدا في «بيت القصيد»



| الوطن

## طف ينجو من حواجز قطع جواميس



| وكالات

انتشر فيديو عجيب لطفل في الرابعة من عمره يركض في أحد شوارع مدينة كاريرا بولاية ماديا براديش الهندية الضيق، إثر ملاحقة قطع من الجواميس له. وذكرت صحيفة «Newsflare»، أن جاموساً كبيراً ركب باتجاه الطفل كاناهي الذي كان يلعب بالقرب من منزله. وحاول الطفل الاختباء من الجاموس الهائج عندما لمحه لكنه لم يستطع. ورخص الجاموس ومجموعة أخرى من هذه الحيوانات المقدسة في الهند بالقرب من المعلم وتوقف أحدهما بالقرب منه، لكن الطفل لم يصب بأذى. وهربت مجموعة أخرى من شهد العيان، الذين كانوا في المكان بالصادفة، وحمل أحدهم الطفل ليحميه من حواجز الجواميس الهندية. وقال ابن شريفاتسا: «هناك الكثير من الحيوانات الشاردة التي تمر في الشوارع كل يوم، لكننا لم نر شيئاً من هذا القبيل على الإطلاق. يجب على السلطات المعنية إيجاد حل للمواشي التي تهدد حياة الناس كل يوم».

## طرد رجل من طائرة بعدما دعا لسقوطها

| وكالات

طرد أحد مطار إسلام آباد رجلاً كان على متنه متجه إلى أستراليا، حيث بدأ بيدع بصوت مسموع من أجل تحطم الطائرة قبل دقائق من إقلاعها. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الراكب، واسمه خليل، دعا بصوت عال من أجل تحرك كارثة تؤدي بالطائرة وبنفسه إلى اصطدامها على مقدمة في المطار الرئيسي بالعاصمة الباكستانية. وأشار تصرف الرجل الذي ادعى طلاقه وطريق الطائرة، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية، الأمر الذي دفع قائد الطائرة إلى استدعاء أمن المطار وطرده.

## شركة تدفع لك ٢٢٠ دولاراً للضغط على زر

| وكالات

أعلنت شركة سودية أنها ستحتاج موظفاً ابتداءً من العام ٢٠٢٦ للعمل بمصلحة محطة قطار قيد الإشارة. وسيتقاضى هذا الموظف الحفاظ نحو ٢٢٠ دولاراً شهرياً، إضافة إلى المبالغ التي يحصل على عطاء سنوية، والزيادة في أجره، إضافة إلى راتب تقاعدي، حصوله على عطاء سنوية، والزيادة في أجره، إضافة إلى راتب تقاعدي، مما تحدثت عنه المباحثة، حيث يحب إلى الموقف التوجه إلى المحطة في الصباح الباكر، والضغط على عصابة الزمنية، التي تثير دورها مجموعة إضافية من المصائب، وفي نهاية اليوم، يعود إلى المكان لاطفاء هذه المصائب. وبين هذين المعددين، يمكن للموظف أن يفعل ما شاء، وليس ملزم بالبقاء في المحطة طوال اليوم، ويمكنه الاستقالة أو التنازع في الوقت الذي يريد فيه، وبخلاف ذلك، يضمن القائمون على المشروع للموظف البقاء في وظيفته طوال حياته.

## طف يسقط من الطابق الثالث على أسلاك كهرباء

| وكالات



## يسرا تخضع لعملية جراحية

| وكالات

الفنانة

المصرية

يسرا أنها

خففت

العملية

جراحية في

أوتار يدها

بعد مشكلة

سبب

إمساكها

بالياف

لفترات

طويلة.

وفي سياق

آخر، قات

يسرا إنها لا

تحب تغيير

لون أو قصة

شعرها إلا

في حال كانت

الشخصية

التي

تجسدها

تتطلب ذلك.

## فقدان الوزن المتواصل يشفي من مرض السكري

| وكالات

ووجد دراسة طويلة الأمد أن ثلث المرضى الذين اتبعوا حمية غذائية منخفضة السعرات الحرارية لفقدان كيلوغرامات كبيرة من الوزن. تمكنوا من عكس مرض السكري من النوع الثاني. ومع تزايد أعداد المصابين بداء السكري من النوع الثاني، أثبت الباحثون أن هناك علاقة عكسية بين المرضين، حيث شفّت نتائج الدراسة الحديثة أن فقدان الوزن ساعد مرض السكري على الشفاء والحفاظ على حالة الاستقرار هذه لمدة عامين، إلا أن هذا لا يستمر طوال الحياة وفقاً لفريق البحث.

وقال الباحث الرئيس في الدراسة، البروفيسور روبي تايلور، من جامعة نيوكاسل: «فهم الآن الطبيعة البيولوجية لهذه الحالة القاتلة للانبعاث، ومع ذلك، فإن كل مريض شفي من داء السكري من النوع الثاني، في حال زيادة الوزن مرة أخرى، فإن المرض سيعود إليه».

وأجريت الدراسة على ٣٠٠ مشارك مصاب بداء السكري من النوع الثاني، لديهم مؤشر كثافة جسم مابين ٥٠ و٧٠.

وبعد مرور السنة الأولى من التجارب، عكس ٤٦ بالمائة من محسلي على حمية غذائية منخفضة السعرات الحرارية، مرض السكري من النوع الثاني، وتمكن ٣٣ بالمائة منهم من الحفاظ على حالة الشفاء هذه بعد مرور عامين، وارتبطت هذه الحالة ارتباطاً شديداً بفقدان الوزن، حيث إن أغلبهم، ٦٤، بذلت مسافة من قفوا أكثر من ١٠ ميل، غالباً من المرض بعد عامين من الدراسة.

وتم تعرف الشاركين الذين حصلوا على الشفاء على أنهما أولئك الذين كانت لديهم مستويات السكر التراكمي على مدى الطوبل أقل من ٤٠ ميلیمول/مول (٦٥ - ٦٨) بذلت دون الحاجة إلى استخدام أي نوع من أدوية مرض السكري من النوع الثاني.

## أنعام تتحدى جمهورها



| وكالات

بالشرطة للشكوى على أمها

## مراكق يتصل

| وكالات

تلقى رجال الشرطة في ولاية اوهايو الأميركيه اتصالاً من

مراكق رغم أن والدته طردته من المنزل وتركه طارده له بالدخول بعد عودته من المدرسة.

ووفق لما ذكرته الشرطة فقد تلقى مركز الشرطة اتصالاً من المراهق البالغ من العمر ١٥ عاماً

وزعم خاله أن والدته طرده خارج المنزل، بحسب موقع قعقة قناة فوكس «الإخبارية».

وعلى الفور توجهوا إلى منزل المراهق الذي أجري اتصالاً، لكن تبين أن والدته سمح له بالدخول إلى المنزل.

بشرت أن سلامة هاته الذكري، وأكملت الأرجح الشرطة

أن ابنها حق تناقض سيدة في المدرسة، وكانت دون الوسط والرسوخ، شهيرة إن المتألم

الضعيف غير مقبولة على الإطلاق.

وأوضحت أن الهاون الذي سبب انتقاماً حربة المدرسة، وأنه كان عالماً بهما في الأداء المدرسي الضعيف.

وكان والد، الذي لا يعيش معها في المنزل، قد أشرى له

وأوضحت الشرطة للوالد أن من حق الأم أن تضبط مصاريف

سلوك ابنتها، بما في ذلك مصاردة انتقامه الذكري.

دعت الفنانة المصرية أنعام جمهورها للمشاركة في مبارزة حماسية، وطلبت من حبيبيها، غناء قطع من أغاني اليومها الجديد «حالة خاصة جداً» لختبار أفضل قطع فيديوهات من بينها ويفوز أصحابها بتذاكر حجانية لحفلها القادم في الإسكندرية.

ويتضمن الألبوم الجديد أغنيتين وهي «حالة خاصة جداً»، «ياريت فاهمني»، «هتفول ربنا يا»، «حبابينا»، «على حسك في أيامي»، «ولا ديلت»، «يقول نسياك»، «نزوة»، «يتوصفي بتكتسي»، «هدنة»، «ساميك الكترة»،

## متسلل يموت ويترك آلاف العملات النقدية

| وكالات

افتشر على موقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لمجموعة من الأشخاص يحاولون فك وفتح أسطوانة حديدية، وجدت داخل منزل متسلل فلبيني عاش حياة الفقر طوال حياته.

وظهر في مقطع الفيديو لحظة قيام ٣أشخاص بفتح أسطوانة حديدية بواسطة متشاجر كهربائي، ليتساقط كمز من الألف العملات النقدية على الأرض.

ويتمكن من خلال مقطع الفيديو رؤية السعادة التي يبت على الأشخاص بعد تساقط العملات المصرية تتحقق في الحادثة، ولدي استجواب بالاستكيكي كثيير، من دون معرفة مصدر هذه الأموال إلى أينذهب.

وعادة ما يجيء المتسقون كل هذه الثروات عن طريق ممارسة التسلل على أنفسهم، وقد تهاجر طوائف للتسلل في بلدان أخرى أكثر رخاء.